



الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾. الحوثيون دينهم قام على الكذب والمكر والخداع والغدر والخيانة - بل فاقوا اليهود في نقض العهود والمواثيق - وترويج الشائعات، دينٌ يرفع أهل الكفر والبدع في عالي السماء، ويضمرون الحقد والشر والكذب والخيانة والبهتان لبعض الصحابة رضي الله عنهم ولأهل السنة كافة ويظهرون التسمك بالسنة ويبطنون الكفر والنفاق قَالَ تَعَالَى: ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٣٨) الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. عِبَادَ اللَّهِ: الحوثيون الروافض يؤمنون بظهور اثنا عشر إماما وهم أكذبُ النَّاسِ فِي رِوَايَةِ الْأَخْبَارِ: قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ: لَمْ أَرَأْ أَحَدًا أَشْهَدَ بِالزُّورِ مِنَ الرَّافِضَةِ. ا.هـ. وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانُوا أَكْذَبَ فِرْقِ الْأُمَّةِ، فَلَيْسَ فِي الطَّوَائِفِ الْمُنْتَسِبَةِ إِلَى الْقِبْلَةِ أَكْثَرُ كَذِبًا وَلَا أَكْثَرُ تَصَدِيقًا لِلْكَذِبِ وَتَكْذِيبًا



لِلصِّدْقِ مِنْهُمْ، وَسَيَمَّا النِّقَاقِ فِيهِمْ أَظْهَرَ مِنْهُ فِي سَائِرِ
النَّاسِ. إلخ. ومن أشهرهم وهي راعية الرفض في كل
مكان في هذا الزمان دولة إيران المجوسية، ولهم
آمال وأطماع ومخططات لتنفيذ الهلال الشيوعي
المزعوم والذي يبدأ من إيران مروراً بالعراق وسوريا
إلى اليمن وغيره، ولكن والله الحمد والمنة تمكنت دول
التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية العظمى
من خلال عاصفة الحزم أن تعصف بأذناب إيران
المجوسية لا تبقي ولا تذر منهم شيء تقصف أفئدتهم
وأبصارهم قبل صواريخهم وأسلحتهم عاصفة عصفت
بأحلامهم وآمالهم وتمكنت من زلزلة أركان هذا المخطط
وإفشال خططهم في إكمال هلالهم المزعوم ارادوا الكيد
لبلاد الحرمين وتطويقهم وإحكام القبضة عليهم وإحياء
دولة الفرس وهيمنتهم على بلاد الحرمين ونشر مذهبهم
الباطل بواسطة حزب الشيطان في لبنان والحوثيين في
اليمن وهيئات هيئات.. قَالَ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا
كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» مُتَّفَقٌ



عَلَيْهِ. هَذَا الْحَدِيثُ خَبْرٌ وَبُشْرَى بَأَنَّ دِيَارَ الْإِسْلَامِ سَتَبَقَى
 فِي أَيِّدِي الْمُسْلِمِينَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ،
 فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ
 لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيَتْ الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ
 رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ
 عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي
 قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي
 أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ
 عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ
 اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا- أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا-
 حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. فابشروا وأملوا يا أهل الحرمين أهل
 التوحيد والسنة ويا أهل اليمن الحكمة والإيمان و
 جنودنا البواسل في الحد الجنوبي بالنصر والتمكين
 بإذن الله على هؤلاء الحوثيين نواب إيران المجوسية
 فاصبروا. أقولُ قولي هذا..



الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. وَقَالَ ﷺ «تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَالرَّوَاغُضُ مِنَ أَتْبَاعِ الدَّجَالِ قَالَ ﷺ «يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ يَهُودِ أَصْهَبَانَ، سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. نَقُولُ وَنَكْرُرُ لِلْحَوْثِيِّينَ ذِرَاعَ إِيرَانَ الْمَسِيرَةَ إِنْ كُلَّ الطَّائِرَاتِ الْمَفْخُخَةِ وَالَّتِي تَوْمَلُونَ فِيهَا الْكَثِيرَ هِيَ جَرِيمَةٌ نَكَرَاءُ وَاعْتِدَاءُ سَافِرٍ وَارْهَابٍ وَاضِحٍ وَإِيدَانٍ بِقَرَبِ زَوَالِكُمْ وَافُولِ نَجْمِكُمْ ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ يَا حَوْثِيَّ اِخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَالسَّعُودِيَّةُ خَطُّ أَحْمَرَ لَيْسَتْ لِقْمَةً سَائِغَةً فَلَا تَفْرَحُوا وَعُودُوا وَالْكَهْفُوكُمْ وَسِرَادِيْبِكُمْ اقْتِدَاءً بِشَيَاطِينِكُمْ وَمَلَائِكُمْ لَعَلَّ سَادَاتِكُمْ وَكِبْرَائِكُمْ يَرْضُونَ عَنْكُمْ.. اِلَا وَصَلُوا..